



كيفية

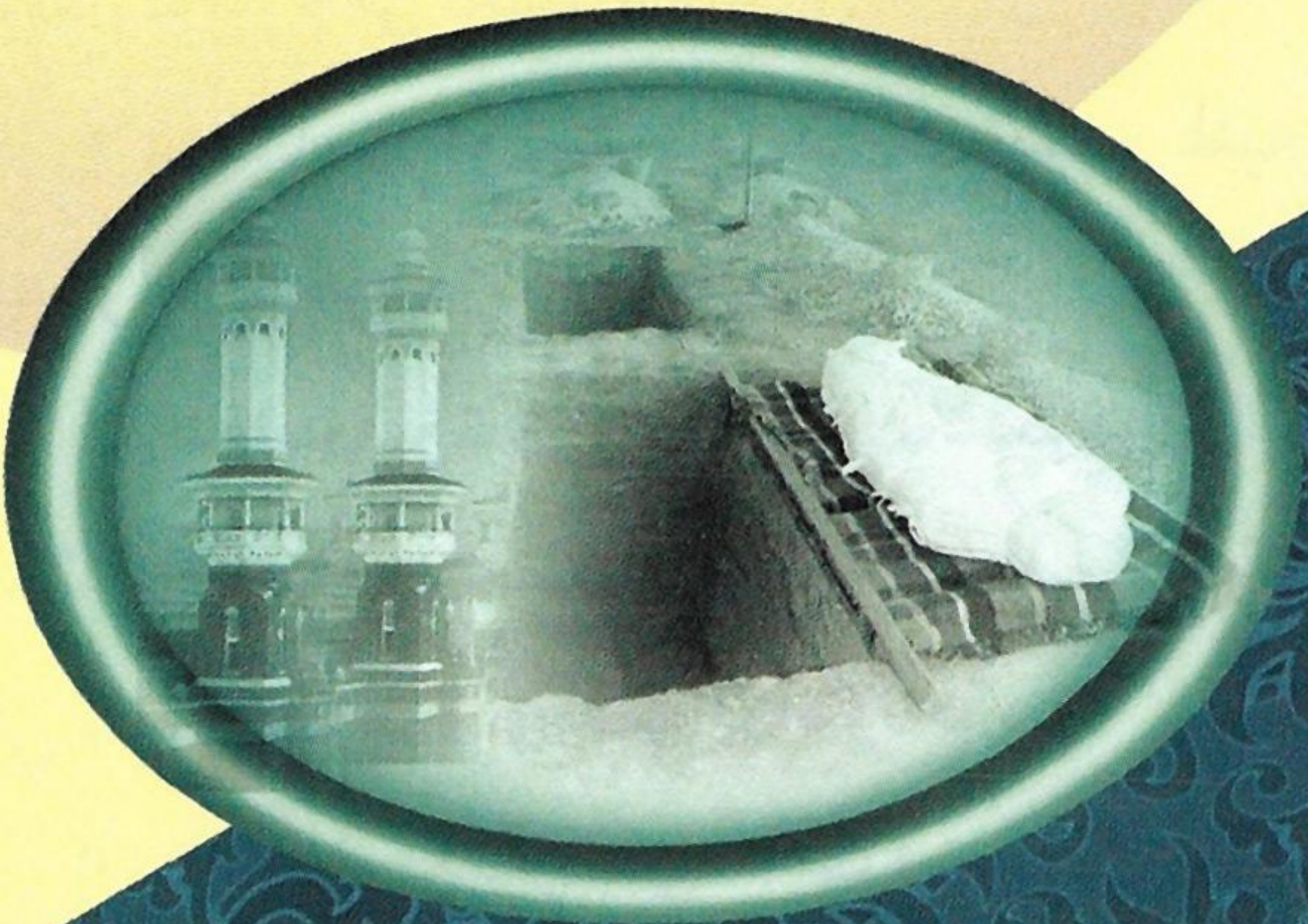
الصلوة على الميت

ودفنه

لفضيلة الشيخ العلامة

محمد بن صالح العثيمين

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين



طبع بإشراف مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية

مركز خدمة المتبرعين بالكتاب

الرياض - ص. ب. ٣٣١٠ - ت/٤٧٩٢٠٤٢ - ف/٤٧٢٣٩٤١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إله الأولين والآخرين، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، خاتم النبيين وإمام المتقين صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً، أما بعد:

فهذه نبدت تعلق بتغسيل الميت وتكفينه ودفنه .

وقبل أن نشرع في المقصود نقدم هذه الفقرات :

١ - غسل الميت المسلم وتكفينه ودفنه فرض كفاية؛ فينبغي لمن قام بذلك أن ينوي أنه مؤد لهذه الفريضة؛ لينال أجرها وثوابها من الله تعالى .
أما الكافر فلا يجوز تغسيله ولا تكفينه ولا دفنه مع المسلمين .

٢ - الغاسل مؤتمن على الميت فيجب عليه أن يفعل ما يلزم في تغسيله وغيره .

٣ - الغاسل مؤتمن على الميت فيجب عليه أن يستتر ما رآه فيه من مكروه .

٤ - الغاسل مؤتمن على الميت؛ فلا ينبغي أن يمكن أحداً من الحضور عنده إلا من يحتاج إليه لمساعدته في قلب الميت، وصب الماء ونحوه .

٥ - الغاسل مؤتمن على الميت فينبغي أن يستعمل الرفق به والاحترام، وأن لا يكون عنيفاً أو حاقداً عليه عند خلع ثيابه وتغسيله وغير ذلك .

٦ - لا يغسل الرجل المرأة إلا أن تكون زوجته، ولا

المرأة الرجل إلا أن يكون زوجها إلا من دون سبع سنين فيغسله الرجل والمرأة سواء كان ذكرًا أم أنثى.

٧ - يستحب للغاسل إذا فرغ أن يغتسل كما يغتسل للجنابة، فإن لم يغتسل فلا حرج عليه.

كيفية تغسيل الميت

الواجب في تغسيل الميت أن يغسل جميع جسده بالماء حتى ينقى، والأفضل أن يعمل ما يلي:

١ - يضع الميت على الشيء الذي يريد أن يغسله عليه منحدرًا نحو رجليه.

٢ - يلف خرقة على عورة الميت من السرة إلى الركبة قبل أن يخلع ثيابه؛ لئلا ترى عورته بعد الخلع.

٣ - يخلع ثياب الميت برفق.

٤ - يلف الغاسل على يده خرقة فيغسل عورة الميت من غير كشف حتى ينقيها، ثم يلقي الخرقة.

٥ - يبل خرقة بماء فينظف بها أسنان الميت ومناخره.

٦ - يغسل وجه الميت ويديه إلى المرفقين، ورأسه، ورجليه إلى الكعبين، يبدأ باليد اليمنى قبل اليسرى، وبالرجل اليمنى قبل اليسرى.

٧ - لا يدخل الماء في فم الميت ولا أنفه؛ اكتفاء

بتنظيفهما بالخرقة.

كيفية تكفين الميت

الواجب في تكفين الميت خرقة تغطي جميع بدنه لكن الأفضل كما يلي :

١ - يكفن الرجل في ثلاث خرقة بيض يوضع بعضها فوق بعض، ثم يوضع الميت عليها، ثم يرد طرف العليا من جانب الميت الأيمن على صدره، ثم طرفها من جانبه الأيسر. ثم يفعل باللفافة الثانية ثم الثالثة كذلك. ثم يرد طرف اللفائف من عند رأسه ورجليه ويعقدها.

٢ - تبخر الأكفان بالبخور ويذر بينها شيء من الحنوط (والحنوط أخلاط من الطيب يصنع للموتى).

٣ - يجعل من الحنوط على وجه الميت ومغابنه ومواضع سجوده.

٤ - يوضع شيء من الحنوط في قطن فوق عينيه ومنخريه وشفتيه.

٥ - يوضع شيء من الحنوط في قطن بين أليتيه ويشد بخرقة.

٦ - تكفن المرأة في خمس قطع: إزار وخمار وقميص ولفافتين. وإن كفت كما يكفن الرجل؛ فلا حرج في ذلك.

٧ - تحل عقد الكفن عند وضع الميت في قبره.

كيفية الصلاة على الميت

١ - يصلى على الميت المسلم صغيراً كان أم كبيراً
ذكراً كان أم أنثى.

٢ - ويصلى على الحمل إذا سقط وقد بلغ أربعة
أشهر، ويفعل به كما يفعل بالكبير فيغسل ويكفن
قبل الصلاة عليه.

٣ - ولا يصلى على الحمل إذا سقط قبل تمام
أربعة أشهر؛ لأنه لم تنفخ فيه الروح، ولا يغسل ولا
يكفن، وإنما يدفن في أي مكان.

٤ - يقف الإمام في الصلاة على الميت عند رأس
الرجل وعند وسط المرأة، ويصلي الناس وراءه.

٥ - يكبر في الصلاة على الميت أربع تكبيرات: يقرأ في
التكبير الأولى بعد التعوذ والبسمة سورة الفاتحة.

ويصلى على النبي ﷺ بعد التكبير الثانية
فيقول: اللهم صلِّ على محمد، وعلى آل محمد؛ كما
صلَّيت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد
مجيد، وبارك على محمد، وعلى آل محمد؛ كما باركت
على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

ويدعو للميت بعد التكبير الثالثة، والأفضل أن
يدعو بما ورد عن النبي ﷺ فإن لم يعرفه دعا بما
يعرف.

ويقف بعد الرابعة قليلاً ثم يسلم، وإن قال قبل
السلام: ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة

حسنة، وقنا عذاب النار؛ فلا بأس بذلك .

كيفية دفن الميت

١ - الواجب أن يدفن الميت في قبر يمنعه من السباع متوجهًا إلى القبلة، وكلما عمق فهو أفضل.

٢ - الأفضل أن يكون القبر لحدًا، وذلك بأن يحفر للميت حفرة في عمق القبر مما يلي القبلة.

٣ - يجوز أن يكون القبر شقًا وذلك بأن يحفر للميت حفرة في عمق القبر في وسطه إذا دعت الحاجة لذلك بأن تكون الأرض رخوة.

٤ - يوضع الميت في قبره على جنبه الأيمن متوجهًا إلى القبلة.

٥ - ينصب عليه اللبن نصبًا، ويسد ما بينها بالطين المثرى؛ لئلا ينهال التراب على الميت.

٦ - يدفن القبر بعد ذلك، ولا يرفع ولا يشيد بجص أو غيره.

٧ - لا يجوز الدفن في ثلاثة أوقات: إذا طلعت الشمس حتى ترتفع قدر رمح، وإذا وقفت عند الزوال حتى تزول، وإذا بقي عليها مقدار رمح عند الغروب حتى تغرب. ومقدار الوقتين الأول والأخير نحو ربع ساعة، ومقدار الثاني نحو سبع دقائق.

* * *

كتب ذلك محمد الصالح العثيمين في ٢/٢/١٤٠٢هـ

والحمد لله رب العالمين